



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مشيخة ابن المصري المقرئ

المؤلف

: محمد بن علي بن إسماعيل (ابن المصري المقرئ)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة ييل بأمریکا.

AUTS.

ابى العيّن محمد بن على بن احماد بن محمد بن عبد الرحمن

مئني / ابن المهري المقرئ

خطوط مئني ^{٨٥٧}

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
GIFT OF ROBERT GARRETT '97

ELS NO 2240

ANTVA

سَيِّدِ الْبَشَرِ

خالد بن الوليد

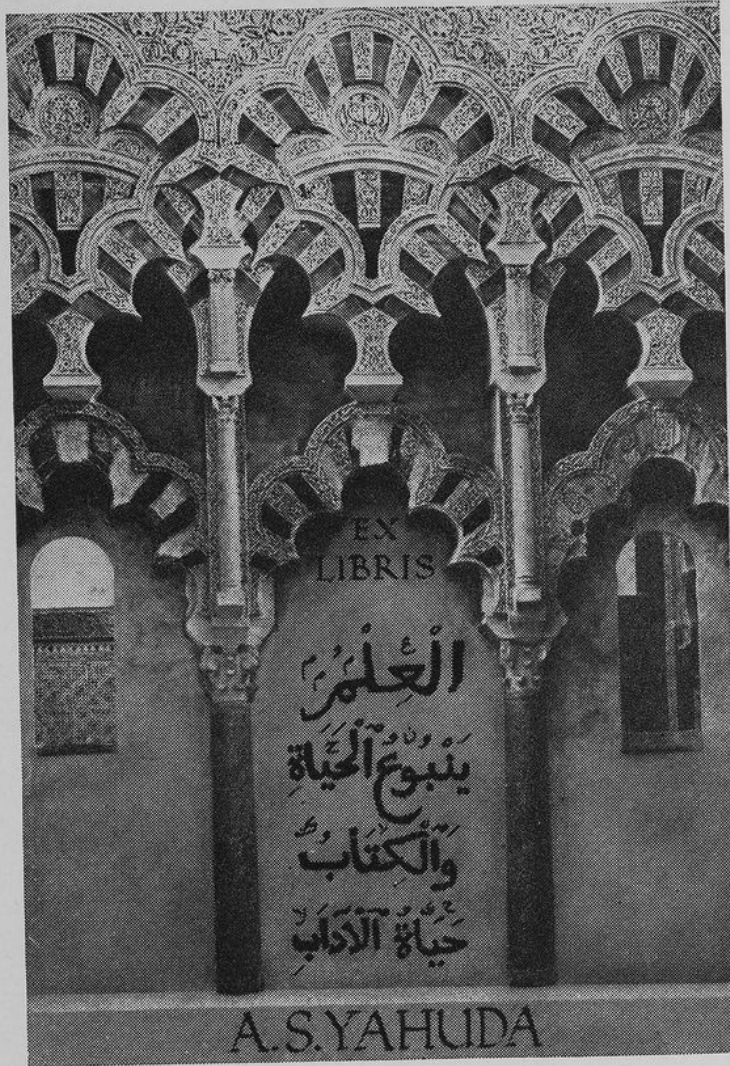
بنو

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تأليف

محمد رضا الخالد

« أوثق كتاب شامل في سيرته بطل الإسلام »

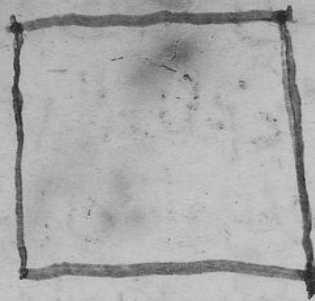


EX
LIBRIS

العِلْمُ
يَنْبُوعُ الْحَيَاةِ
وَالْكِتَابُ
حَيَاةُ الْأَدَابِ

A.S. YAHUDA

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
GIFT OF ROBERT GARRETT '97



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي جعل الحمد لكتابه مفتاحاً
ولقلوب أوليائه مصباحاً. ونورها يتلوه القرآن
انزله مفرقاً نجومًا. وأودعه أحكاماً وعلوماً.
وجعله عمدة الأيمان. وبين فيه الحرام والحلال
وكرر فيه القصص والأمثال. وأخبر فيه مما يكون
وبما كان. جعله آية للمتفكرين. وأعظاً للمتذكِّرين
نجاهة لقاربه من النيران. وأوعده فيه وأنذره.
ووعده فيه وبشره. وأذهب عنه أدران
جعل قراءة مع السفره. الكرام البررة. في محل
الرضى والرضوان. فالظالم لنفسه والمقتصد
والسابق بالخيرات المجهدين الكل عنده وكرمه يتعمون
في الجنان. فهم الأصفى الأحاب. الاتقياء
الأخباب. السادة الإخبار الأعيان. وكيف لا
وقد شهد لهم الحبيب. بأنهم أهل الرحمن حمده

على

1

على ما من به من نعمة الايمان واشكره وبالشكر
 نتوا الى النعم وتتزايد الاحسان واشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له الله باق وما سواه فان
 سها ده تملأ كفة الميزان وتستدعي رضى الرحمن
 وتبوي فاليها عرف الجنان واشهد ان محمدا صلى
 الله عليه وسلم عبده ورسوله وحبيبه وصفية
 ارسله تحييرا لاديان في خير زمان من خير مكان
 الى خير اخوان في الله واعوان ونصره وايداه واظهر
 دينه على الاديان صلى الله عليه وعلى اله الطاهر
 الاعيان وعلى اصحابه السادة المشهور الذين
 نصروا الدين واظهروا الايمان ونحن نوحى نوحى
 الله في ظلال سيوفهم الى الان بصداه يعقونها
 في الاكوان ويبقى مدى الزمان ربيع كتاب
 الله جليل كريم احكامه وفضله واجله وخوفه
 وعظمه ويجعله معدن الحكم ومعجز الامم ومناح

الفكر والفتن وينبوع الفرائض والسنن
ينفذ البحر ولا يشق عجائبه وتخصي القطر ولا
تخصي غرابيه جل عن المثال وتمت به النعمه وكل
به الدين كل الكمال فضلاه الله وسلامه بالغرو
والاصال على المتجمل له حق الاحتمال ومفسره
بسنته المبينه للحرام والحلال وموديه كما
استودعه صدور الرجال والمفضيه الى
اصحابه الساده الائمة وتابعيه من خيار هذه
الامه يتسلمه صدر عن صدر وينقله بدر باهر
عن بدر مخوفاً بالكلاه والعصمه محمولا من ذمه
واقبه الى ذمه من كل جليل تهيب من نظر اليه سر
او كله وقره وبره او فقير متضعف لو اقسى على السد
لاجره او منع القطر استنزله واستدره تسرق
الارض بنور همد وتخصر البركه بحضور همد
ويستسقي الغيث بعد همد يقبور همد اعترى وبالفتاه

والزهادة وجمعوا الى العلم العبادة اكرمهم
 الله واحضاهم وازلفهم لديه وارضاهم
 واتاهم رشدهم وقنواهم واكرمهم بالعصمة وقوامهم
 وكافاهم على الوفاء بميثاقه الذي اخذه عليهم
 واداء الامانة التي افضى بها اليهم مكافاه تقرب
 بها عيونهم وتستغرق امانتهم ووطنونهم
 فقد ثبتوا ما علموه وبينوه لنا ولم يكتموه فجزاهم
 الله عنا خيرا واحزرنا لهم ثوابا واجرا وجمعنا واياهم
 في مستقر رحمة مكنه وكرمه وعفوه ومغفرته
وبعد يقول العبد الفقير الحقير الذليل
 الراجي عفوره الجميل ابو اليمن محمد بن علي بن
 اسمعيل بن عمر بن عبد الرحمن المصري طوبى له
 والقدسي اصلاه والشافعي مذهبا ختم الله له
 خيرا وجميع اصحابه وجميع المسلمين التي قرأت
 من اول فاتحه الكتاب العزيز الى اخر سورة

طه بقراه ابي عمرو بن العلاء البصري من روايت ابي
عمر الدوري و ابي شعيب السوي وبقراه نافع ايشان
من اول فاتحه الكتاب الذي ينزل الى الناس سورة الاعراف
من روايت عيسى قائلون وورش وهو عثمان بن
سعيد من طرق كتاب التيسير لابي عمر والدراني
والتشاطبية لابن القاسم التشاطبي والعنوان لابن الطاهر
الخوي على الشيخ الاكظم العالم العامل العلامة
الحبر البحر الفهامة الفقيه المحدث المسند المعمر
الراوية الرحلة المقرئ المجدد المحقق المدقق اللافت
الحافظ الضابط المتقن المفسر الجامع بين المقبول
والمنتقول مفيد لطالعين رحله المحدثين جمال
المقرئين اخر المسيرين قدوه الناقلين ذوالخلال
الرضيه والخصايل المرضيه الاصيل البار
السعيد البارح الولي المتكشف الصالح
وارث الانبياء والمرسلين المعوم الورع الزاهد

التالي

الناسك شهاب الدنيا والدين ابي العباس
 احمد بن الشيخ الصالح الورع الزاهد الناسك
 الولي الصالح المرحوم زين الدين ابي بكر بن القفير
 الى الله تعالى الشيخ الصالح المرحوم جمال الدين
 ابي المحاسن يوسف الكناي القليبي الشامي ^{ابن ابوب ص}
 الشهير بالسكندري تزيل الجامع الازهر ^{السماوي}
 تنفع لربه تعالى ^{ابن} بركته وعلومه
 واجازي باقهما ثقيل الله ذلك منه ثم افردت
 على غيره وجمعت ثم رجعت اليه ففكرت عليه ^{جمعها}
 من اول القرآن العظيم من فاتحته الى قوله واذكروا
 الله في ايام معدودات في السورة التي تذكر فيها
 البقرة بالقرات السبعة المشهورين وروايتهم
 الاربعة عشر المذكورين وهم الامام نافع بن
 نعيم المديني من روايه قالون وورش والامام عبيد الله
 بن كثير المكي من روايه البري وقبيل والامام ابو عمرو بن

البصري من روايه الدورى والسوى والامام عبد الله
 بن عامر من روايه هنشام وابن ذكوان والامام عامر
 من روايه ابي بكر وحفص والامام حمزة بن حبيب
 الزيات من روايه خلف وخلافة والامام علي بن
 حمزة الكسائي الكوفي من روايه الليث والدورى
 واجازيل باقى القران العظيم بالقراآت المذكورة
 واخبرني سيدنا وشيخنا شيخنا ابى المكارم
 اليه تغذره لده برحمته على جماعه من ائمه الاقدا . انه قرا
 ونجوم الاهتداء اهل التحقيق المشهورون
 بالبحث والشديق منهم الامام العالم العامل
 العلامة البحر الفخامه حزا مائى الطلاب
 وجه تسمي الخطبات تيسير ذوى الارادات
 عنوان ذوى الافادات . فريد هزة . ووحيد
 عصره . شيخ مشايخ شامه ومصره سيدنا وشيخنا
 المرحوم فخر الدين ابو عمر وعثمان بن ابي صالح

من التفسير والطائفة والعنوان

المرحوم

المرجوم زكي الدين عبد الرحمن بن الشيخ الصالح
 المرجوم عثمان المحزومي البليبي الضري الامام
 بجامع الارزهر كان تغمد الله برحمته واعاد على المسلمين
 من بركته ومنهم الشيخ الامام العالم العامل للولاة
 الحبر البحر الفهامة المقرئ محمود الخافق اللافط الولي
 الصالح الورع الزاهد الناسك المرجوم ابو الصفا
 ضياء الدين خليل بن الشيخ الصالح المرجوم فجر الدين
 ابو عمر وعثمان المقرئ الشهير بابن المشيب تغمد الله
 برحمته واعاد على المسلمين من بركته ومنهم الشيخ الامام
 العالم العلامة الحبر البحر الفهامة الولي الصالح
 الورع الزاهد الناسك الجليل الاستاذ ملحق
 الاولاد بالاجداد المرجول اليه من البلاد شمس
 الدين ابو الفتح محمد بن الشيخ الصالح المرجوم شهاب
 الدين ابي العباس احمد بن الشيخ الصالح المرجوم شمس
 الدين ابي عبد الله محمد العسقلاني الشافعي امام

الجامع الطولوني والمتصدر كان وفي غيره رحمه
الله ومنهم الشيخ الامام العالم العامل العلامة
الحبر البحر الفها مة الجليل الاستاذ العالي
الاسناد المرحول اليه من اقصى البلاد بغيه
المريد وعنه المستفيد شيخ القراء وعلم
اهل الادان في الدين ^{ابو}عبد الله محمد ابوالبركات
بن الشيخ الصالح المرحوم جمال الدين ابو محمد عبد
الله التونسي الاسعدي المالكى تغره الله برحمته
واسكنه نسي جنته ومنهم الشيخ الامام العالم
العامل العلامة الحبر البحر الفها مة الجليل
الاستاذ العالي الاسناد المرحول اليه من اقصى
البلاد بركة الانام طراز اهل عصره وفريد
دهره فخر القراء ومجال اهل الاقرا ننا من الدين
ابو عبيد الله محمد بن كشتغدي الشهير بابن السكاكيني
الشافعي تغره الله برحمته وائتاليه شيخ جنته

عنه

وغيرهم من المشايخ الاعلام فاما الشيخ ضياء
 الدين خليل بن المشيب فقرا على جماعه منهم الشيخ برهان
 الدين الحلبي عن الشيخ تقي الدين الصايغ وقرأ الشيخ
 فخر الدين عثمان البليسي على الشيخ شمس الدين ابو الفتح
 محمد العسقلاني والشيخ سيف الدين بن الجندى
 وقرأ الشيخ شمس الدين العسقلاني والشيخ سيف
 الدين بن الجندى على الشيخ تقي الدين الصايغ وقرأ
 الصايغ على جماعه منهم الكمال العباسي البصري
 علي بن القاسم الشاطبي علي بن هذيل علي بن بجاح
 علي ابي عمرو والدراني وسند الدراني مذکور في تيسيره
 متصلا بابن صلي الله عليه وسلم وقرأ الشيخ زكي
 الدين ابي البركات علي ابي حيان علي ابي محمد بن عبد
 النصير بن يحيى المزبوطي علي ابي القاسم عبد الرحمن
 بن عبد المجيد بن اسمعيل بن حفص الصفراوي وابي
 الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى

الهداية قال قرانا على ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله
بن عطية القرشي قال قران على ابي القاسم بن الغمام
بسند في كتاب التجريد من تاليفه وقرأ الشيخ ناصر
الدين بن السكاكين على الشيخ شمس الدين بن السراج
على الشيخ مكين الدين ابي محمد عبد الله بن منصور بن
على اللخمي الشهير بالاسمر قال قران على الشيخين
ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن الصفر اوى
وابي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهروي قال
قرانا على الشيخ ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله
القرشي قال قران على الشيخ ابي القاسم عبد الرحمن بن
ابن بكر بن ابي سعيد بن الغمام مولود التجريد وسنده
مذكور في تجريد متصل بالنبي صلى الله عليه وسلم
واشهد سيدنا ومولانا وشيخنا الشيخ ابو الصالح
المرحوم شهاب الدين الكندي المتسكن في صدر
هذه الازمنة في مرصد الكندي توفي فيه رحمه الله تعالى

الحامد

من الصلح القدر للسبع وهم الذين يضعون خطهم
 بالاشهاد عليه في اخر هذه الاجازة انشا الله على نفسه
 الكثرة وكذا اشهدهم ايضا باجازة غيري وسبب
 عدم الاكمال ادراك الوفاء له تغذره لله رحمة والله
 فسبح جده ثم يقول العبد الفقير الحقير الراجي عفو
 ربه القدير ابو الين محمد بن علي بن لهييل بن عمر بن عبد الرحمن
 القزسي اني صحت من القصيدة الموسومة بحزر الاماني
 ووجه التهانى من نظم ابي القاسم الشنا طي لوجا
 لوجا حفظا عليه من صدرى الايسير من اخرها واجاز
 باقربها واخبرني حال قرأتى عليه لله عرضها في مجلس واحد
 حفظا من صدره على الشيخ الامام العالم العامل العلامة
 المقرئ المجدد الجليل الاستاذ العالى الاسناد ملكوف الاولاد
 بالاجداد المرجول اليه من البلاد شمس الدين ابي العنتي محمد
 بن الشيخ الزهبي شهاب الدين ابي العباس محمد بن محمد
 العسقلاني امام الجامع الطولوني بحق روايته لها من

الشيخ تقي الدين الصايغ عن العباسي الضرير مظهر الشاطبي
 عن ناظمها وسمعت عليه رحمه الله من اول كتاب التيسير
 للمافظ ابي عمرو الداني الى باب الا دعاء الكبير في جامع
 الازهر بقرانه الشيخ الصايغ ارهان الدين ابراهيم الهميني
 لمقرى واجاز لي باقية وكذا اجاز لي ما يجوز بسنده
 عن الشيخ شمس الدين العسقلاني عن الصايغ عن العباسي عن
 الشاطبي عن ابن هزبل عن ابن نجاح عن مولفه ابي عمرو
 الداني واخبرني به عماليا من طريق السويداي لخبثتي
 المشيخ شهاب الدين المثار اليه تغدو الله برحمته قال
 سمعت اخي كتاب التيسير مع شيخنا في الدين رحمه
 الله على الشيخ شهاب الدين احمد بن حسن بن محمد بن
 زكريا السويداوي القديس الشافعي بحق سماه
 من الشيخ ضياء الدين ابي فارس عيدا العزيز بن عبد
 الواحد بن ابي زكنون التولسي بسماه على ابي العباس احمد
 بن موسى بن عيسى الانصاري البطوني بسماه على ابي محمد

وكان السماع في يوم الخميس الخامس عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠

عبد

9
7
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن برطله قال قرأته على أبي محمد عبد الله بن معاذ
بسماعه علي بن الحسن علي بن هذيل سماعا وقرأه غير مرة على
سليمان بن بخاخ الأموي عن المؤلف رضي الله عنه وأخيرا
سيدنا شيخنا شهاب بن الكندي المطاير رحمه الله تعالى

عن أبي بكر محمد بن محمد بن مشليون الأنصاري قال أجاز له الفقيه
أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الملك المرسي عن أبيه عن أبي عمرو
الدرازي رحمه الله وكذا أجازني رحمه الله ما يجوز له وعنه
روايته رحمه الله وتقبل ذلك منه أمين سارخ يوم الثلاثاء

سابع عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمان مائة
بيد الفقير إلى الله محمد بن عبد الرحمن القزويني
عقله ولولده وجميع المسلمين وأحمد لله وحده

للهدية الذي آتى سيدنا محمد أسبعا من المثاني والقرآن العظيم
وأظهر شمس دينه فضا الفضا بمصباح نوره وأفل الشوك البهيم
وأصطفى من عباده من قلده حرز الأمان يبيِّن تحبير
عنوان الذكر القديم وأرضي لبراث كتابه من وصفه
فيه بالوصف الصحيح السليم وهو القابل تعالى فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بأذن الله وهو العالم

الله بن سوي
ابن حمزة المرسي

جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولولو
ولباسهم فيهاحرير ياكله من ثمرهم وقاوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور نعم الرب الخليم الذي اعلننا
دار المقامة من فضله لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها
لغوب بجوار الكرم احمد على الارشاد الي النجى المبعج المستبر
المستقيم واشكره على الانعام بالكفاية والاكتفا والاقناع
بالوجيز العيم واشهد بالاعلان انه الكافي لا اله الا هو
العزيم الخليم واشهد ان محمدا عبده المجتبى من ولد عدنان
وسل الخليل ابراهيم ورسوله الهادي بالهداية والرعاية
الي روضة العزيم الرحيم وحبيبه الداعي الي الشريعة الحنيفة
والدين القويم بثلخيص التذكرة والتذكير والبصرة والتبصير
في جامع الكلم للفهم صلى الله وسلم عليه وعلي المصطفى افضل
الصلاة والتسليم وعلي اله البرة واصحابه النجوم النيرة
اولي الفضل العيم وعلي تابعيهم بالاحسان الي يوم لا يبتغ
فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم صلاة تتكرر
عليهم تكرر تلاوة اللوايم وسلاما يتجد عليهم تجدد قراءة

الحواشيم، ويجيز ان قالهما على الصراط المستقيم، ويجيرانه من الفتن
 والعذاب الاليم، ويدخلانه لدار رضوان في دار السلام في جنات النعيم،
 وبعد فقد اشهد على نفسه الكريمة رجمها الله تعالى وبالنظر
 الى وجهه كمنعها وفي جنات النعيم ارقاها سيدتي وشيخي
 الشيخ الامام العالم العامل العلامة للجبر البحر الفحامة
 فخر مهرة المقربين صدر كلة المتقربين الاستاد العالي
 الاسناد المرحول اليه من ساير الافاق واقصى البلاد
 ملحق الاحفاد باجداد الاجداد شهاب الدين ابو العباس
 احمد بن الشيخ الامام العالم الصالح زين الدين ابي بكر
 ابن الشيخ الصالح المرحوم جمال الدين يوسف ابي المحاسن
 الكنايني التلقيني الشافعي الشهير بالشامي ثم السكندري
 نفعه الله بالرحمة والرضوان واسكنه منة وكرمه فسيح الجنان
 بما نسب اليه من اجازة الشاب الفاضل المدقق المثري
 المتقن المجيد الملقب المحصل المجيد المفيد الماهر بحسن الاداء
 والتجويد ابي اليمن شهاب شمس الدين محمد بن الشيخ الصالح نور الدين
 علي الشهير بالقدي عامله الله بلطفه الحفي وكفاه كل محذور
 ورقيه اعلاه المناصب ورفاهه كفاه الماسد المناصب فان ذلك

تشهدت عليه بجميع ما باراه ووضعت خطي هذا في هذه الاجازة
في تاسع عشر شهر ذي الحجة الحرام الذي هو لعام سبع وخمسين وثمان مائة
حشام قال ذلك وكتبه بيده الفاتية اقل عبيد الله توالي واقترعهم
الي رحمة غويدم اهل القرآن جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن سليمان
ابن هبيرة بن جبريل بن معروف بن فضل بن فضل القرشي المقرئ
السنهوري الازهري نزيل الديار المصرية والقاهرة المعزية
عفا الله عنه وعن جميع المسلمين حامدا ومصليا ومسلما
احمد الله الحميد المجيد المبدئ المعيد الفعال لما يريد احمد على
احسن ما تيسر من اثاره على امتنا الطويل واسعدان لا اله
الا الله وحده لا شريك له سواه ثابتة بالدليل هلا به الى سوا السبل
واشهر ان محمد عبده ورسوله وحسبه وصفيه وحطبه وعلى اله وسلم
وتشرف ولهم وبعد فقد اشهدني بيدي واستنادي واحي
في هذه تعالي شهادتي في كل التلخيص في الادب المذكور
بما تيسر في هذه تشهدت عليه بذلك له محمد بن عتيق العاصمي
الحمد لله والعالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وبعد فقد اشهدني علي بنفسه الترقية السبع الامام العالم العلامة
والحجة الفاضلة بعبية المردين ومنه المستفيدين شيخ مسالخ القرني
هو الاداسدنا الشيخ شهاب الدين القلقبلي الشهير بالسكندري
ما شيم اليه من الاجازة الشيخ مسالدين في علم القرآن تشهدت
عليه بذلك و له علي بن يوسف الخبزي

خالد بن الوليد هو القائد الأكبر ، ونايبة الدنيا في فن الحرب . سيرته مجلى البطولة ، ومظهر المنظمة ، فيجب أن يقرأها كل مسلم يعرف عظمة التاريخ الاسلامي وبطولة المصدر الاول .

الف : هذا الكتاب على نسط كتاب ابي بكر رضي الله عنه . وألحقت به محاضرة قيمة (لدمر بلع الصحاح) القائم مقام أركان الحرب ، وحلل فيها وقعة اليرموك تحديداً عسكرياً ، وصور حروب أوائل فتوح الشام تصورياً بالتأخذ الاثقان ، يحسن القارى وهو يقرأها أنه مع القوم في كرم وفورهم ، وأنه مشر بكبرهم في حروبهم ، ورفيقهم في نصرهم . كتاب خالد وكتاب ابي بكر رضي الله عنها متصل أحدهما بالآخر ومنتهم له : لأن أجل أعمال خالد وفتوحاته كان على عهد ابي بكر ، وهو الذي سيره اليها ، ورسم له خططها ، وصرفه فيها ، ولأن الظفر الذي كتبه الله للصديق في حروب الردة وفتوح العراق والشام إنما أكثره على يد سيف الله وبطل الاسلام .
فإننا قرأت الكتابين جميعاً كان لديك صنيحة كاملة من تاريخ فجر الاسلام .
الكتاب مطبوع طبعاً حسناً على ورق جيد وصفحاته (٢٧٢)
ثمنه بالفلاف (٢) قروش مصرية

